

## تصحيح العقائد الاسلامية في ضوء شعر الشيخ محمد جليزاده

كاكة خان نصرالدين أمين  
كلية التربية - جامعة كويه المقدمة

يعدّ ملاي گهوره رائداً من رواد الفكر وتصحيح العقيدة للمسلمين الكرد فهو بما ألفه من كتب في مجال العقيدة باللغتين العربية والكردية، وبما نظّمه من الشعر سعى من أجل تنوير شعبه وتصحيح عقيدتهم، وقد عاش في فترة سادت فيها الانحرافات العقدية لذلك نراه يستخدم الشعر وسيلة للتغيير، وهو يسعى نحو إعادة أبناء جلدته الى جادة الصواب في مجال العقيدة، ويبدو مما نظّمه انه كان يعاني مما يشاهده من تخلف شعبه وتقليدهم الأعمى لمن استغلوا الدين وسيلة للثراء.

عنوان هذا البحث هو ( تصحيح العقائد الاسلامية في ضوء شعر الملا محمد جليزاده ( ملاي گهوره ) ومادته العلمية أوجبت تقسيم البحث إلى مبحثين -

المبحث الأول : تعريف بملا محمد بن عبد الله الجلي مع الاشارة الى مكانته في الأدب الكوردي .  
المبحث الثاني : مخصص للمفاهيم الدينية في أشعار الشيخ محمد جليزاده ، حيث نعتقد أنه ولحد الآن ليس هناك بحث مستقل حول هذا الموضوع في شعر الشاعر الكوردي ملاي گهوره ، لذا رأينا ضرورة الخوض في هذا المجال ، وندرك أن البحث في شعر ملاي گهوره ، ليس سهلاً ولكننا نبذل جهدنا أملاً في أن نقطع أشواطاً في هذا الطريق فيأتي هذا البحث المتواضع ليلقي الضوء على شعر ملاي گهوره ودوره في تصحيح العقائد، ويختم البحث بذكر أهم نتائجنا ليكون مشجعاً لأبناء جلدته ليرأبوا أبناءهم وفق عقيدة اسلامية صحيحة خالية من شوائب الانحراف والخطأ في فهم الدين .

نبذة مختصرة عن أسرة ملا محمد جليزاده.

ان أسرة ( جليزاده ) كما ذكر حاجي قادر الكوي في بيت شعري ورد في احدى رسائله التي أرسلها من اسطنبول الى الحاج ملا عبدالله الجلي ( والد من نترجم له ) قائلًا ( ١ )  
به غيرى جه ددى نيوه كيهه دانا - له كوردستان نه ساسي علمي دانا  
اي من غير جدكم قد وضع أساس العلم في كردستان ؟  
ان أسرة جليزاده قد منحت الشعب الكوردي العشرات من العلماء والرجال والمشاهير . في هذا البحث نبرز شخصية فذة من تلك الاسرة، هذه الشخصية التي لو لم يكن له غير الأبيات الآتية لوجب على الكل الافتخار به :-  
هه تا ده مرم له بو كوردان ده نائم - عيلاجيان چون بکه م ها واربه مالم  
من كه يفي چيم به دونيا بي - قه ومى من وا ره زيل رسواي ( ٢ )  
عيلمى طبيعه ت عيلمى خودايه - قاله وقوله گشتى هه بايه  
عيلمى حكا يه ت گه ركه لکی هه با - ده بايه دونيا هه مووى بو مه با  
نيمه پا به ندى وه هم وخه يا نين - نيمه خه ريکی كه ري ده جا نين  
أنييني الى موتي للکرد ، فلا أدري كيف أعالج مشاكلهم يا ويلاه ، كيف أفرح بهذه الحياة وشعبي منكوب وذليل، إن علم الطبيعة علم من علوم الله والقييل والقال لا طائل من ورائهما، ان كانت لعلم الحكاية فائدة، لكانت ممتلكات الدنيا كلها لنا، نحن أسرى الوهم والخيال نحن مشغولون بحما رالد جال وذكر أوصافه .  
اسم الشيخ محمد جليزاده هو الشخص الذي كرس كل لحظات حياته لخدمة شعبه وأمته الى أن فارق حياته، ومن هنا أحاول أن أثيرالى نماذج من قصائده، مما تحمل عناوين دينية، إن هذه الشخصية كان دوماً فى هم أمته وشعبه، وعلمه بحر بلا ساحل، نحاول تسليط الضوء على أشعاره التي تحمل مفاهيم دينية ، كما نحاول بيان نصائجه لشعبه فكان الشيخ مرشداً لمستقبل منير ومزدهر لشعبه الكردي .

١ : سردار حميد ميران وكريم شاره زا / ديوانى حاجى قادر كوي / الطبعة / الأولى / ص / ٢٤٤ .

٢ : ملا محمد الكوي / ديوانى ملا محمد الكوي / الطبعة / الرابعة / أربيل / ٢٥٨١ ك /

المبحث الأول : ترجمة حياة الشيخ محمد جليزاده ومكانته العلمية

في هذا المبحث نعرف بالشيخ محمد جليزاده تعريفاً موجزاً ثم نشير الى مكانته العلمية ولكن لا نتطرق الى التفاصيل لأن ملى گه وره معروف عند الفرد الكوردي كشاعر ومثقف تنويرى ومرشد ( ١ ) في كوردستان كلها .  
نقسم هذا المبحث الى مطلبين .

المطلب الأول : ترجمة حياة الشيخ محمد جليزاده .

ونخصص المطلب الثاني : لذكر مكانة الشيخ محمد جليزاده العلمية .

اسمه .

التعريف بملا محمد جليزاده : -

محمد بن ملا عبد الله بن كاك أسعدجلي ( ٢ ) الكوي المشهور ب ( مه لاي كهوره ) أو ( الملا الكبير ) على صعيد مستوى مدينة ( كويه ) ومستوى كردستان عموماً. كان الملا محمد الكوي من ابرز علماء زمانه اشتهر بملاي كه وره في الكتب وتاريخ الأدب الكوردي وأحياناً معروف بجناب ملا أو ملا محمد أفندي ، لا سيما عند ما كان قاضياً ( ٢ ) ويسمى أيضاً ملا محمد جليزاده ( )

١ : خير الدين الزرگلي / الإعلام / دار العلم - للملايين / بيروت / الطبعة / الخامسة / ٢٠٠٤ / ج / ٦ / ص / ٢٤٥ . ومحمد أمين زكي / مشاهير الكورد وكوردستان / مطبعة / السعادة / مصر / ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م / وعمر رضا كحالة / معجم المؤلفين / مكتبة / المثني / دار احياء التراث العربي / بيروت / ١٠ / ٢٣٣ / وعبد الكريم المدرس / علماءونا في خدمة العلم والدين / دار الحرية للطباعة / الطبعة / الثانية / ١٤٣٨ هـ - ١٩٨٣ م / ص / ٥٣٤ .  
ود . جواد فقي علي / محمد بن عبد الله الجلي / جهوده العلمية / مكتبة / التفسير / أبريل / ٢٠٠٦ / الطبعة الأولى / ص / ١٠٢ /

٢ : ملاي كه وره / ته فسيري كوردي له كلامي خدا وه ندي / مطبعة / حمدي / السليمانيه / ٢٠٠٩ / الطبعة / الأولى / م / ١٦ / ١ / ود . فانز أبوبكر / المصقول في علم الأصول / دراسة وتحقيق / اطروحة / دكتورا / كلية العلوم الإسلامية / أبريل / ص / ١٣ .  
٣ : د . جواد فقي علي / محمد بن عبد الله الجلي / جهوده العلمية / ص / ١٠٣ .

تاريخ ولادته :

ولد ملا محمد جليزاده في مدينة كويسنجق في نهاية شهر رجب سنة ١٢٩٣ هـ الموافق ١٨٧٦ م .  
دراسته : بدأ دراسته للعلوم الإسلامية في سنة ( ١٣٠٣ هـ ) عند والده ( ملا عبد الله الجلي ( ١ ) في مدرسة والده، وقد كان هناك في المدرسة تلاميذ وصلوا الى درجة ( مستعد ) قاموا بإعداد محمد جليزاده في المجال العلمي منهم ملا حسن رش - حامد تاشي - ملا محمد أمين كونه فلوسه - وملا عبد الرحمن گناوي ( ٢ ) وقد حصل على الاجازة العلمية على يد والده ولم يبلغ عمره العشرين عاماً، وكان أحد الخريجين المميزين في مدرسة ( جليزاده ) تلاميذه : -

بعد ما حصل على الاجازة العلمية - باشر الشيخ محمد جليزاده بالتدريس - فدرس مجموعة من مشاهير العلماء عند ملاي كهوره واستفادوا من بحر علوم هذا العالم - هذا ومن الجدير بالذكر ان مدرسة جليزاده كانت منبراً علمياً مشهوراً ، وان أسرة جليزاده ( ٣ ) قد قدمت الكثير من العلماء واصحاب الفكر للشعب الكردي ( ٤ )  
وقد عرفوا بتسمية جليزاده بدء بملا عبد الرحمن جلي جد ( الشيخ محمد جليزاده ) وذلك لانهم استوطنوا في البداية في قرية الجلي .

إن طلاب مدرسة جليزاده كانوا ينتمون إلى مختلف المناطق وكان عددهم يصل بعض الأحيان الى ٣٠٠ طالب هذا و يجب أن نشير الى أن الطلاب والتلاميذ كانوا يقصدون كويه ومدرسة جليزاده من مختلف العساق وعدد من حصلوا على الاجازة العلمية من الشيخ محمد جليزاده يصل الى أكثر من ( خمسين ) طالبا ماعدا الذين درسوا على يد الشيخ

جليزاده ولكنهم لم يأخذوا منه إلا جازة العلمية ، منهم ( ٦ ) ملا رسول شيخ وساني ، وملا فتح الله الهرتلي ، وملا صديق نازنيني ، وملا ابراهيم راوندي الذي يعيش حالياً في مدينة شنؤ ، وملا معصوم هورامي ، وملا أحمد أكري ، وملا أبو بكر هموندي ، والشيخ عبد الكريم بن السيد و احمد كردشيني ، وملا على ( قاضي سردشت ) ، وملا مصطفى باني توفيق في بداية هذا العام في مدينة شنؤ بشرق كردستان ، وملا رحيم تالشي ، من أكراد السو فيت ، وملا صالح دياربكري ، وملا عبد القادر كاني دربندي ( ٧ )

- ١ : خير الدين زار گلي / / ج / ٦ / ص / ٢٤٦ .
- ٢ : محمد أمين زكي به گ // ص / ١٣٥ / وعبد الكريم المدرس / علماءونا في خدمة العلم والدين / دار الحرية للطباعة / الطبعة الأولى / ١٤٣٨ هـ - ١٩٨٢ م / ص / ٥٣٤ .
- ٣ : أنظر د ٠ محمد صالح با موكي / منهج محمد بن عبد الله الجلي في التفسير / أطروحة / دكتورا / سنة / ١٤٣٢ هـ ٢٠١٢ م قدمت / الى كلية الإمام الأعظم / جامعة / بغداد / ص / ١٣ .
- ٤ : د ٠ جواد فقي علي / محمد بن عبد الله الجلي / جهوده العلمية / / ص / ١٠٢ .
- ٥ : عبد الله خليل سعيد / أختيارات الشيخ محمد بن عبد الله الجلي وترجيحاته في التفسير للقرآن / رسالة ما جستير قد تقسم الدراسات الإسلامية في جامعة كويه / ص / ٥ - ٦ .
- ٦ : مغنيد حاجي / صفحات من حياة ملا محمد الكوي / الفصل الأول والثاني للدراسة منشورة في مجلة المجمع العلمي العراقي / العدد / ١٢ / ١٩٨٥ م / ص / ٧٨ .
- ٧ : مسعود محمد / گه شتى ژيانم / رحله حياتي / ژماره / ١٠٣ / سنة / ١٩٨٤ / ص

٢١/

#### حياة الشيخ محمد جليزاده :

تتوزع حياة الشيخ محمد جليزاده على محطات وقفات منها :-  
 أولاً: عمل اماماً وخطيباً لجامع الكبير في كويه بعد وفاة والده في صيف سنة ( ١٣٢٦ هـ ) الموافق ( ١٩٠٨ م ) فقد قام ملا محمد الجلي مكان والده في معظم مهامه حيث قام بإلقاء خطب يوم الجمعة باللغات ( الكوردية والفارسية والتركية والعربية هذا ومن الجد ير بالذكر أنه كان فصيحاً وبليغاً في القاء الخطب ( ١ ) ثانياً : سنة ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م عين مفتياً لمدينة كويه من قبل السلطان العثماني حتى صار مرجعاً في منطقة كويه ( ٢ )  
 ثالثاً: في سنة ( ١٣٣٨ هـ ) ( ١٩١٩ م ) عين قاضياً لمدينة كويه من قبل السلطة العراقية ، واستمر في عمله هذا الى ان صار عضواً للمجلس التأسيسي العراقي وفي / ٢٧ / ٣ / ١٩٢٤ / رجع الى كويه واستمر في عمله في القضاء ( ٣ )  
 رابعاً: ترك القضاء سنة / ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٨ م / بسبب عدم قبوله الخضوع للإنكليز فهو لم يكن يتصرف بموجب ارادتهم ، واستمر في حياته بالكتابة والتدريس والتأليف والارشاد وقرض الشعر ( ٤ )  
 خامساً : في سنة ( ١٣٣٤ هـ - ١٩١٥ م ) انتخب عضواً لمجلس ولاية الموصل ( ٥ )

مكانة الشيخ محمد جليزاده العلمية والاجتماعية :-

ان الشيخ جليزاده له مكانة علمية واجتماعية وسياسية ووطنية، رفيعة وعظيمة بين أبناء شعبه، وهناك العديد ممن رغبوا في أن يستفيدوا من علمه وفكره وآرائه الحرة، وقد ورد ذكره في كثير من الكتب التاريخية والأدبية وكذلك كتب مشاهير الكورد الشيخ محمد جليزاده وكل من كتبوا عنه متفقون على مكانته الرفيعة وشهرته الذائعة الصيت فمن كتبوا عنه على سبيل المثال لا الحصر :-

- ١ : امين زكى بك - وصف الشيخ محمد جليزاده بأنه أحد كبار المجددين، وسجل مواعظ قيمة لشعبه، وكان يشجع شعبه للتجديد والتقدم والوحدة دوماً كما كان محباً لبلاده وشعبه كثيراً ( ٥ )
- ٢ : يقول ملا عبد الكريم المدرس عن الشيخ محمد جليزاده هو العالم المشهور الذي لا مثيل له في زمانه وكان أحد المتفردين بلا نظير، في مجال العلم والشهامة والتقدير والجراءة الأدبية، وكان صاحب القلم السيال واللغة البليغة ( ٦ )

- ١ : عبد الله خليل سعيد / اختيارات الشيخ محمد بن عبد الله الجلى / المصدر السابق / ص / ١١ .
- ٢ : طاهر أحمد حويزى / ميژوى كويه / / ص / ١٥٦ .
- ٣ : فائز أبو بكر / المصقول في علم الأصول / المصدر / السابق / ص / ٢٨ .
- ٤ : محمد أمين زكى به گ / مشاهير الكورد وكوردستان / مطبعة / السعادة / المصدر / السابق / ص / ١٣٦ .
- ٥ : عبد الله خليل سعيد / المصدر / السابق / ص / ١٢
- ٦ : عبد الكريم المدرس - علماؤنا في خدمة العلم والدين / ص / ٥٢٤

٣ : يقول الكاتب رفيق حلمي عنه (١) الشيخ محمد جليزاده من اشهر علماء زمانه حيث كان قاضياً لمدينة كويه  
٤ : الاستاذ ذكيوى موكراني يصفه بأنه مشعل كبير من عائلة كريمة، علمية جلييلة قال عنها حاجى قادر به غه يرى جدى نيوه كيهه دانا - له كوردستان بناغهى عليمى دانا  
اي من غير جد كم قد وضع اساس العلم فى كوردستان، فهو عالم كبير، بارع، وبديع منور كان يملك عقلية متميزة  
كما كان مرجعاً في كوردستان كلها ( ٢ )  
مؤلفاته. باللغة العربية :-

كان الشيخ محمد جليزاده فارس الميدان في مجال العلوم الاسلامية لا سيما التفسير والعقيدة، وألف العديد من الكتب القيمة باللغة العربية، منها .

- ١ : المصقول في علم الأصول مكوّن من ( ٦٨ ) صفحة طبع لأول مرة من قبل وزارة الأوقاف - بغداد سنة ١٩٤٠ هـ - ١٩٨١ م ( ٣ ) في بيروت ثم قام د . فائز أبو بكر بدراسته وقدمه كأطروحة دكتوراه في جامعة صلاح الدين في جنوب كوردستان ( ٤ )

٢ : ( أبهى المأرب في اثبات الواجب ) هذا الكتاب في مجال العقيدة مخطوط.

٣ : ( الإله والطبيعة والعقل والنبوة ) في مجال العقيدة مخطوط .

٤ : التكميل في وجوب الفرق بين الممكن والمستحيل في مجال العقيدة حققه دجمال محمد

٥ : الحدس سلم الارتقاء في مجال العقيدة .

- ٦ : حقيقة الايمان والاسلام والاحسان في مجال العقيدة .
- ٧ : خراب العالم في مجال العقيدة .
- ٨ : ستة أشخاص في مجال العقيدة قام بدراسته وتحقيقه ( د . جمال محمد باجلان .
- ٩ : ضياعان ضياع الحياة وضياع الدين في مجال العقيدة .
- ١٠ : غايتى واملي في علمي وعملي في مجال العقيدة .
- ١١ : القائد الى العقائد في مجال العقيدة .
- ١٢ : الكلام الجديد في مجال العقيدة .
- ١٣ : مسألة الاختيار في مجال العقيدة .
- ١٤ : المشاهد في العقيدة في مجال العقيدة .
- ١٥ : المعجزات والكرامات في مجال العقيدة .
- ١٦ : مقالة في تحقيق صفة الكلام في مجال العقيدة .
- ١٧ : وسيلة الأصول الى علم الأصول في مجال العقيدة .

- ١ :مذكرات رفيق حلمي ترجمة الاستاذ جميل الرزيباني - ص - ٩٧ .
- ٢ : محمد أمين زكى به ط /مشاهير الكورد وكوردستان / ترجمة / سانحه محمد امين زكى به ك /مطبعة /سعاده /مصر/١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م / ص / ١٣٦ .
- ٣ : عبد الله خليل سعيد الجلي / جهوده العلمية /الصد السابق / ص /١٦٤ - ٢١١ .
- ٤ : محمد باموكى منهج الشيخ محمد بن عبدالله الجلى فى التفسير / المصدر السابق ص /٤١ - ٤٦ .

مؤلفات الشيخ محمد جليزاده باللغة الكردية :-

- الشيخ محمد جليزاده صاحب قلم أصيل ، ذى نفع وبركة ، وقدم كتباً قيمة وثمينه قدّمها الى الأجيال اللاحقه له ،وقد أغنى المكتبة الكوردية بمؤلفاته القيمة ومن مؤلفاته المحررة باللغة الكوردية :-
- ١ : ته فسرى كوردى له سه ركه لامي خوا وه ندى ( التفسير الكوردى على كلام الله قد فسّر القرآن الكريم كاملاً و استغرق عمله (عشر) سنوات وهذاالتفسير محرر باللغة الكردية وينبغي ان نقول هو أول تفسير كامل للقرآن الكريم باللغة الكوردية وظل التفسير مخطوطاً الى ان طبع في (عشر) مجلدات على نفقة السيد ( مام جلال الرئيس السابق لجمهورية العراق ) وبإشراف أ . د . جواد فقي على ( ٢ )
  - ٢ : فري فري قه ل فري ( اى طار طارالغراب ) مكتوب في سنة ( ١٣٦٤ هـ ١٩٢٧ م وهى رسالة في مجال العقيدة كتبه (الشيخ محمد جليزاده ) وطبعت لأول مرة في سنة ( ١٩٥٧ ) في مطبعة كوردستان في أربيل والطبعة الثانية كانت في سنة ( ١٩٦٧ م ) وللمرة الثالثة طبعت في سنة ( ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٠ م ) في مؤسسة ( تيشك ) أشرف على طبعتها السيد قانع خورشيد ، وهذه الرسالة مكونة من ( ١٢ ) صفحة ، وأثناء مطالعتها يظهر للقارئ أن الشيخ محمد جليزاده

قام بتأليف هذه الرسالة بعد قصف الأنكليز لمدينة كوية سنة ( ١٤٣٦ هـ - ١٩٢٧ م ) فقد أراد الشيخ محمد جليزاده توضيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الدين الاسلامي عن طريق هذا الكتاب .  
حيث يظهر أنه وفي زمن الشيخ محمد جليزاده اختلط كثير من الخرافات والأساطير بفهم الدين ( ٣ )  
٣ : ديارى الشيخ محمد جليزاده ( هدية ملاي كيه وه ) فهو من المصادر الرئيسية فى هذا البحث ، طبعت الطبعة الأولى في مطبعة زاري كر مانجى في رواندز سنة ( ١٤٣٦ هـ - ١٩٢٧ م ) وطبعت مرة اخرى في سنة ( ١٩٤٣ م ) في مدينة مهاباد ، من قبل عبد الرحمن زبيحي وطبعت للمرة الثالثة والرابعة بين سنتي ( ١٩٥٨-١٩٦٩ في أربيل .  
٤ : نويكته ره وه ( المجد د ) في مجال العقيدة ، هذا الكتاب مفقود ولكن يظهر من عنوانه انه يذكّر التجديد في الفكر الديني وشروط التجديد . ( ٤ )  
٥ : حيكايه ت - خه ون - كه رامه ت - ( الحكاية والرؤيا والكرامة )

- ١ : ملاي كيه وه / ته فسيري كوردى / ج / ١ / ص / ٢٢ - ٢٣ .
- ٢ : مغديد حاجى / صفحات من حياة ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٩٠ .  
ونجيه جليزاده / ميژوى بنه ماله ي جليزاده / ص / ١٢٥ .
- ٣ : عبد الله خليل سعيد / اختيارات الشيخ محمد بن عبدالله الجلى / المصدر / السابق / ص / ١٦ .
- ٤ : د ( جواد فقى على / محمد بن عبد الله الجلى / جهوده العلميه / المصدر / السابق / ص / ١٦٩ .

- في مجال العقيدة وهو من كتب الشيخ محمد جليزاده المفقودة كما يتضح من عنوانه كأنه يحكى نوادر وحكايات لغرض خاص، الا وهو ردّ الوهم والخيال في عقيدة أهل بلاده .

٦ : عه قيده ي كوردى ( العقيدة الكوردية ) قام السيد ( د . جمال محمد باجلان ) بتحقيقها ودراستها في سنة ( ٢٠١٢ ) بيد وان الشيخ محمد جليزاده كتب هذه الرسالة للجيل الجديد وبأسلوب سهل وبسيط ، أراد ان يفهم هذا الجيل حقيقة الاسلام ، ويتضح من مضمون الرسالة أن الشيخ محمد جليزاده ، كتبها بناء على طلب اهل قلعه دزه في سنة ( ١٣٥٥ هـ ) والرسالة مكونة من ثمان صفحات تذكر الايمان بالله وبالانبياء واليوم الآخر ، مع أدلة صريحة لكل ركن من اركان الدين الاسلامي الحنيف .

وفاته : - بعد ما أصيب ملا محمد جليزاده بمرض في جناروك بقى هناك الى يوم - ١٢ - اكتوبر سنة ١٩٤٣م - ١٣٦٢ ك واثر اشتداد المرض نقل الى كويه ثم توفى هذا العالم الجليل بسبب مرض المعدة ودفن في مقبرة ( درويش خدر ) في شمال مدينة كويه وأقيمت له مجالس التعزية في معظم مدن كردستان ، كمهاباد وأربيل والسليمانية فضلاً عن مدينته كويه ، وقام كثير من الشعراء والكتاب برثائه فكتبوا قصائد كما كتبت مقالات بمناسبة وفاة هذا العالم الكبير ( ١ )

مكانة الشيخ محمد جليزاده في الأدب الكوردي  
يتضح من عناوين كتب الشيخ محمد جليزاده ورسالته ، انه اهتم بشقي الادب ( النثر والشعر ) و استخدمهما كأداة لتوعية شعبه . والظاهر أنه فى زمن الشيخ محمد جليزاده كان هناك كثير ممن استغلوا الدين من اجل الحصول على

السلطة او لجمع المال والثروة، لذا ناهض الشيخ محمد جليزاده هؤلاء وقاومهم ، ووضح للناس حقيقة الدين قائلاً ان مايفعله هؤلاء (المشايخ او بعض علماء الدين ) باسم الدين مجرد مخادعات وخرافات وبعيدة عن لب الدين الحقيقي ( ٢ )

يبدو من عناوين كتبه فرى فرى ل فرى، ونوييكة ره وه ، وعه قيده ي كوردي ، وحيكايه وخه ون وكه رامه ت انه اهتم كثيراً بالجانب العقيدي وأراد ان يحرر شعبه من الأوهام والخرافات والأساطير باسم الدين ، لذلك يمكن القول بأنه هو فارس الميدان المناهضة الأمية والتخلف واستغلال الدين من اجل جمع الثروة ومخادعة الناس باسم التصوف والمشيخة (١) وأتى بأدلة كثيرة لاثبات أفكاره وأرائه ، وكثيراً ما يؤكد على تربية الأبطال بطريقة حديثة ، فهو يريد منا ان نربي جيلاً بعيداً عن الأساطير وسوء الفهم للدين . لو لاحظنا الكتب والرسائل التي كتبه الشيخ محمد جليزاده باللغة الكوردية نصل الى نتيجة مفادها هو انه كان من رواد الفكر وقد حاول ايقاظ شعبه من السبات وهو اول من أراد ان يفهم شعبه الإسلام باللغة الكوردية ، هذا ما عدا ان كتاباته تظهر لنا مراحل الكتابة الكوردية ، لذا يمكن القول بأن مؤلفات الشيخ محمد جليزاده لا سيما نثرياته جزء من تراث الشعب الكوردي وأدابه .

١ : د . جواد قتي علي / محمد بن عبد الله الجلي / جهوده العلمية / المصدر السابق / ص / ٢٩٥ .

٢ : ملاي گه وره / العقيدة الكوردية / المصدر السابق / ص / ٣ - ٤

### تفسيرملا محمد جليزاده

ان تفسير الشيخ محمد جليزاده من أهم مؤلفاته القيمة بل يمكن القول بأنه باكورة تفاسير القرآن ( باللغة الكوردية ) يقول الشيخ محمد جليزاده في مقدمة تفسيره أن جماعة من شباب كويه طلبوا منه أن يترجم لهم القرآن الكريم باللغة الكوردية بدأ بهذا المشروع العلمي في سنة (٢٥ هـ - ١٩٣٠ م ) . و بعد ( عشر ) سنوات من السهر والرجوع الى التفاسير المحررة باللغة العربية ، استطاع ان يفسر القرآن الكريم كله باللغة الكوردية وانهى عمله في سنة ( ١٣٦١ هـ ) ( ١ ) الموافق / ١٩٤٣ م ) اي قبل وفاته ب ( عشرة ) أشهر وقدم تفسيره الى شعبه ( ٢ ) بلغة مرنة مفهومة ، سائفة لأهل العلم .

وقدتم نسخ بعض اجزاء هذا التفسير بيد الملا معصوم هو رامي ، و في سنة ( ١٩٦٩ م ) شكلت لجنة لتنقيح هذا التفسير من السادة :-

الملا عبد القادر كاني دربندي، والأستاذ عبد المجيد شيخ نوري ، والأستاذ طاهر أحمد حويزي ، وانهييت اعادة كتابته وتنقيحه في ( ٣١ - ٣ - ١٩٨١ م ) بعد انقطاع دام ثلاث سنوات ، سمى الشيخ محمد جليزاده تفسيره ب ( ته فسيري كوردي له كه لامي خوا وه ندي ) أي ( التفسير الكوردي لكلام الله ) يتكون هذا التفسير من ( ثلاثين ) جزءاً وعد د صفحاته ( ستة الاف ) صفحة نشر وطبع الجزء الأول والثاني برعاية ( نجيبه خان ) كريمة جليزاده ( بنت الشيخ محمد جليزاده ) ( ١ ) ثم طبع التفسير كله على نفقة السيد ( مام جلال ) وبإشراف ( د جواد قتي علي ) في سنة ( ٢٠٠٠ ) م



وفي الحقيقة وكما قال الشيخ الملا عبد القادر كاني دربندي (الذي كان آخر مجاز للشيخ محمد جليزاده) ان الشيخ محمد جليزاده يريد ان يربى الانسان بتفسيره ويرفعه الى صف العلماء، وان يحررهم من العبودية والتقليد الأعمى بلا دليل، ويزكي فكر الانسان ووعيه من الأساطير والأوهام والخيال ( ٣ )

هذا وما يجد ر ذكره أن الشيخ محمد جليزاده في تفسيره يتحاور مع العلماء الذين فسروا القرآن قبله في بعض الأحيان مؤيداً أراء بعض منهم ورافضاً كثيراً أراء علماء ذى شهرة ومعروفين، ووقف ضد روايات ضعيفة واهتم كثيراً بدور العقل في تفسير القرآن الكريم وكذلك أراد أن يوجد تناسبا بين حياة معاصريه من المسلمين مع آيات القرآن الكريم وكثيراً ما عارض الذين يستغلون الدين من أجل السلطة وكسب المال، لا سيما مشايخ الطريقة، وقد وقف ضد هم وناهضهم، ومما يستحق الوقوف عليه هو انه وفي كثير من الأحيان يذكر أحداث يومية لمدينة كويه وكوردستان ويسجل في تفسيره ذلك، مستدلاً بأرائه وبأشعار شعراء الكورد العظام كنالي، وحاجي قادر، وكوردي .

- ١ : ملا محمد جليزاده - ته سيري كوردي (التفسير الكوردي) ج-١ - ص- ٤١
- ٢ : مغديد حاجي / صفحات من حياة ملا محمد الكويي / المصدر / السابق / ص / ٢٨٩ .
- ٣ : ممتاز الحيدري / ملاي گه وره / مطبعة / البلدية / أربيل / ١٩٧٥ / ص / ٦

## إن الشيخ محمد

## أشعار الشيخ محمد جليزاده :-

جليزاده هو احد الشعراء الكلاسيكيين في أوساط الأدب الكوردي، وقد عرف بأنه من أحد الشعراء المتنورين المعروفين في أوساط الادب الكوردي، وقد عرف بارتباطه بقضية قوميه واستخدم الشعر كوسيلة لخدمة القومية الكوردية وتحريره من طوق التخلف والجهل (١) فالتزم بمنهجين أدبيين مما يكمل بعضهما البعض، وهما المنهج التجديدي المؤمن بالعلم والثقافة ونشرهما بين الشعب، والمنهج الواقعي النقدي، وهذان المنهجان ينعكسان في أشعاره، لذا يمكن أن يعد الشيخ محمد جليزاده رائداً من رواد الثقافة الكوردية (٢) وهو يتحلى بمكانة مرموقة في وسط شعراء الكرد ونصل الى نتيجة مفادها انه دخل عالم الشعر عند بلوغ رشده والشعر عنده ليس تعبيراً عن الإحساس ولا العواطف المؤقتين بل الشعر عنده اداة للتعليم والتوعية الشعب (٣)

بعد دراسة شعر الشيخ محمد جليزاده يتبين لنا ان الدافع لنظم الشعر عنده يبدأ من اشعار وطنية وقومية ( لحاجي قادر الكويي ) ثم الظروف التي مر بها شعبه لاسيما بعد اليأس الذي نتج عن فشل ثورة ( الشيخ سعيد پيران ) في شمال كوردستان سنة ( ١٩٢٥ ) فضلاً عن أنه ولد في بيئة أدبية وشعرية أي ان أسرته ومدينته كويه كانت تسمى مهد الشعراء . ( ٤ )

المواضيع التي تناولها الشيخ محمد جليزاده في شعره :-

كتب الشيخ محمد جليزاده في كثير من المواضيع والمجالات ويمكن ان نحدد منها المواضيع الآتية :-

- ١ : نشر الوعي القومي حيث يتضمن معظم اشعاره ايقاظ شعبه من السبات والتخلف .
  - ٢ : تشجيع الناس للقراءة والتعلم .
  - ٣ : تحرير المرأة من القيود والعبودية . (٥)
- يتبين بعد الدراسة أن الشيخ محمد جليزاده أسوة بالشعراء الآخرين من معاصريه كتب أشعاراً – ويتضح لنا أيضاً أنه اهتم كثيراً بالجوهراً بالظاهر ، وحاول ان يوصل رسالته الى شعبه ، كذلك عني بتهديب عقيدة مسلمي شعبه من الأساطير والخرافات التي سيطرت على عقيدة أبناء جلدته في كوردستان (٦) كما يقول
- رُزْنِ زِينَه تى دُونِيَا يِه نُه مَانَه تى خُو دَا يِه : حَه بِي بِي مَسْتَه فَا يِه قَه لَاتَن لَه بُو مِير دَان (٧)
- ته ربيته ت له لاي دايكه دايك چاي نه و لاد چا كه : باب له نه سلا بي باكه فه رقي ناكاه ندان (٨)
- ان المرأة زينة الحياة الدنيا ومانه الله ، هن احباب المصطفى هن حصون لرجالهن ، التربية عند الام اذا كانت الام مربية صالحة فأولادها صالحون ، الأب مهمل من الأساس فلا يعتنى بتربية أولاده .

- ١ : عبد الخالق علاء الدين / صفحات من حيات ملا محمد الكوي / المصدر / السابق / ص / ١٧٤ .
- ٢ : د جواد فقي على / محمد بن عبد الله الجلى / جهود العلمية / المصدر / السابق / ص / ٢٩٧ .
- ٣ : علاء الدين السجادي / ملا محمد الكوي / مجلة كاه لا ويژ / ژماره / ١١ / مطبعة / المعارف / ص / ٤٩ - ٥٠
- ٤ : د جواد فقي على / محمد بن عبد الله / جهوده العلميه / المصدر / السابق / ص / ٧ - ٢٩ : علاء الدين السجادي / ملا محمد الكوي / مجلة كاه لا ويژ / ژماره / ١١ / مطبعة / المعارف / ص / ٥٠ : ملا محمد الكوي / دياري ملا محمد الكوي / المصدر / السابق / ص / ٤١ : علاء الدين السجادي / ملا محمد الكوي / المصدر / السابق / ص / ٤٩ / ص / ٤٩ : ملا محمد الكوي / دياري ملا محمد الكوي / المصدر / السابق / ص / ٤١

١٠

#### المبحث الثاني: المفاهيم الدينية في شعرالشيخ محمد جليزاده

استخدم الشيخ محمد جليزاده مفاهيم دينية كثيرة ، يتبين لنا من قراءة شعره انه استخدم الشعر كأداة لتغيير في المجتمع فقد أراد ان يكون للناس فهم جديدة حتى للمفاهيم الدينية ، ويبدو انه في عصرالشيخ محمد جليزاده استغل الدين والمفاهيم الدينية من قبل المتصوفة ومن نصبوا أنفسهم أوصياء على الدين بغية خداع الناس لذا صرخ الشيخ محمد جليزاده ونادى للفهم الجديد للدين ومفاهيمه ولا شك ان الثورة التي اشعلها الشيخ محمد جليزاده ، يمكن أن نسمي الثورة التي أعلنها الشيخ محمد جليزاده بثورة ( القراءة الجديدة لنصوص الدين ) ومن هذا المنظار كان الشيخ محمد جليزاده ينظر الى مفكري العالم الإسلامي بعين التقدير والاعجاب ومنهم - جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وآخرين (١)

هذا ومن علماء الكورد اعجب الشيخ محمد جليزاده بأمثال مولانا خالد النقشبندى وعلماء عائلة جليزاده والحيدرين والمفتيين في كويه واربيل وكما أشاد بعلماء متميزين من كوردستان كلها

نبدأ بعرض بعض المفاهيم الدينية التي أشار اليها الشيخ محمد جليزاده أشعاره ، ونبين كيفية محاولة الشيخ محمد جليزاده توضيح الحقائق لأبناء شعبه وذلك في فقرات :-

الأول : في معرفة الله وعبادته في هذا الصدد يشير الشيخ محمد جليزاده الى بعض المواضع ومنها .

أ : أن الله صاحب لطف وهو خالق كل المخلوقات وصاحب كل الصفات الحسنة وفي هذا المجال يقول الشيخ محمد جليزاده :-

بُوِيه نُو مِيدُ نُهْ كِه مْ لِه لُو تَفِي خُودَا - خَا لَقِي مَانْگَ و رُوژ و شِه و ( ٢ )  
 اى لَدَلِكْ اَمَلْ مَن لُطْفِ اللّٰه ، خَالِقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .  
 يَتَضَحُ اَنْ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ جَلِيْزَادَه يَشِيْرُ اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى (الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّوْمَ) ( ٣ )  
 وَكَذَلِكَ يَقُوْلُ الشَّيْخُ مُحَمَّدَ جَلِيْزَادَه .عَنْ صِفَاتِ اللّٰه ..  
 بَه چِيْ نُهْ كِه رِيْ وَبِه چِيْ نُهْ كَرِيْ نِيْدَارَه - لِه بُوْكِيْ دِيْتَه تَعْدَادِ و ژْمَارَه  
 اى كَيْفِ يَدُوْرُ هَذَا الْفَلَكِ وَمَنْ يَدِيْرُهَا ، مَنْ يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَعْدُدَ مَجْرَاتِهَا وَمَكُوْنَاتِهَا وَيَحْصِيْهَا .  
 هُنَا اِشَارَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ جَلِيْزَادَه اِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا اِنَّ اللّٰهَ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ) ( ٤ ) وَكَذَلِكَ  
 يَقُوْلُ حَوْلَ صِفَاتِ اُخْرَى لِلّٰهِ جَلَّ شَأْنُهُ :-  
 بَه غَيْرَه ز فَد رَتِيْ دَاوُورِيْ جَبَار - بَه غَيْرَه ز پَاشَايْ خَه لَاقِ و قَهَارِ ( ٥ )  
 اى لَا يَمْكُنُ ذَلِكَ اِلَّا بِقُدْرَةِ الْحَاكِمِ الْقَادِرِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ الْقَهَّارِ

١ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / ص / ٤٢ .

٢ : المصدر نفسه / ص / ١٩١ .

٣ : سورة النحل / الاية / ١٨

٤ : سورة الانعام / الاية / ١ .

٥ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر السابق / ص / ٢٢ .

( الجبار - الخلاق - القهار ) ثلاث صفات من صفات الله تعالى كما قال سبحانه وتعالى (الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ اَسْلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ) (١)  
 (اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَلِيُّ الْقَلِيْمُ) (٢) و (سُبْحٰنَكَ هُوَ اللّٰهُ اَلَوْ جِدُّ الْقَهَّارِ) (٣)  
 وكما قال في قصيدة شيوه ن ( الرثاء ) لسعد زخلول يقول .

رِه بِي مِه رَنُه تَفَخَا وِه نْ نُه مَرِي: نُه وِه ي زِيْنْد وُوبَتِيْ غِه يَرِي تَقْ نُه مَرِي  
 رَبِّيْ اَنْكْ وَحْدَكَ صَاحِبِ الْاَمْرِ وَاَنْتَ الْحَيُّ وَكُلُّ مَا عَدَاكَ مَيِّتٌ ، مَفْهُومُ اَنْ صَاحِبِ الْاَمْرِ هُوَ اللّٰهُ تَعَالَى ، جَاءَ فِي كَثِيْرٍ مِّنَ  
 الْاَيَّاتِ ، مِنْهَا ( قُلْ اِنَّ اِلٰهَكُمْ لَاحِدٌ ) ( ٤ ) كَذَلِكَ مَفْهُومُ اللّٰهِ حَيُّ بَاقٍ ( هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ) ( ٥ ) وَاَنْ كُلَّ حَيٍّ يَمُوْتُ كَمَا جَاءَ  
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( كُلُّ نَفْسٍ رَّاٰقَةٌ اَلْمَوْتِ ) ( ٦ ) وَقَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدَ جَلِيْزَادَه :-  
 نُه وِه ي لَآي نِيُوِه دَاوَارِيْ اَمْرُوْن : لِه بَه رَدَه سَتِيْ خَوَا كِه مَتْر لِه مِيْرُوْن  
 كِه سِيْ اِيْمَانِيْ بَه خَوَاو قُوْدَرَه تِيْ بِي: چِلُوْن اَعْتِقَادِيْ دِه چِيْتَه قَلْبِيْ ( ٧ )  
 اِنْ مَن عِنْدَكَ يَد بَرُوْن الْاُمُوْر فَهَمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَقْلُ مِّنَ النَّمْلِ ، اِنْ الْاِنْسَانَ اِذَا كَانَ مُؤْمِنًا بِاللّٰهِ وَقُدْرَتِهِ لَا يَعْقِلُ اَنْ  
 يَدْخُلَ قَلْبَهُ اَعْتِقَادُ اُخْرٍ .  
 اِنَّ اللّٰهَ وَحْدَهُ يُوْتِيْ مَلِكَةً اِلَى الْاَفْرَادِ وَالشُّعُوْبِ فِيْ هَذَا الصِّدْقِ يَقُوْلُ :-  
 كُوْرَدَه كَانِيْشِ بَكَاتَه صَاحِبِ جَاهِ سَنَةِ اللّٰهِ فِي الْذِيْنِ خَلُوَا

أدعو الله ان يجعل الكرد صاحب الجاه سنة الله في الذين خلوا

يتبين مما ذكر انالشيخ محمد جليزاده قد اقتبس آيات من القرآن لأن (سُنَّهَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا) وردت في آيات من القرآن الكريم ، في ذكر أقوام قبل مجيء الإسلام الآية الأولى (سُنَّهَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِي وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْضُورًا) ( ٨ ) والآية الثانية (سُنَّهَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِي) ( ٩ ) غيرأنه في بعض الآيات الأخرى وردت : - (لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْوِيلًا) ( ١٠ ) (فَهَلْ عَيْشُكُمْ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ) ( ١١ ) (فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْوِيلًا) ( ١٢ ) (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْوِيلًا) ( ١٣ )

١ : سورة الحشر / الآية / ٢٣

٢ : سورة الحجر / الآية / ٨٦

٣ : سورة الزمر / الآية / ٤

٤ : سورة ال عمران / الآية / ١٥٤

٥ : سورة البقرة / الآية / ٢٥٥

٦ : سورة العنكبوت / الآية / ٥٧

٧ : گولبژيرك له ديوانى ملاي گه وره و پيره ميرد سا بلاغى وحاجى قادرى كوى . گولبژيرك ١٣٢٢ ك

١٩٤٣ ز / مطبعة / مديان / مهاباد / ص / ٣

٨ : سورة الأحزاب / الآية / ٣٨

٩ : سورة الأحزاب / الآية / ٦٢

١٠ : سورة الأحزاب / الآية / ٦٢

١١ : سورة الفاطر / الآية / ٤٣ ، ١٢ : المصدر نفسه / الآية / ٤٣ ، ١٣ : المصدر نفسه / الآية / ٤٣

(سُنَّتِ اللَّهُ الَّتِي قَدَعَلْتَ فِي عِبَادِهِ) (١) (سُنَّهَ اللَّهِ الَّتِي قَدَعَلْتَ مِنْ قَبْلِي) (٢) (وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْوِيلًا) (٣)

(سُنَّهَ مَنْ قَدَعَارَعَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَبْوِيلًا) (٤)

ان قدرة الله لا حدود لها ، وفي هذا الصدد يقول الشيخ محمد جليزاده في قصيدة (نوميد) أى الأمل والمنجاة وطلب الشفاء حينما قال .

به نه ظر تو خودايه نأ سانه — بازو شاهين هه ليين له ترس كه و (٥)

يا إلهي في قدرتك ان تقع خوارق العادات ، مثل ان يهرب الباز والنسر خوفاً من القبح فهما عدوان له ، وعادة يهرب منهما وهو ضعيف قياساً بهما .

وكذلك قال الشيخ محمد جليزاده .

چاره چيه خوايه تو دهرانى — خوت عالمى ظاهر و نيهاني

اي ما العلاج يا الهى فأنت تعلم، انك عالم السر والعلن

من هنا اشار الشيخ محمد جليزاده الى صفتين عظيمتين من صفات الله تعالى ، حيث ذكرت في بعض الآيات من القرآن الكريم مثل (عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّمْكَدِهٖ ۙ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْعَجِيْبُ) ( ٦ ) وكذلك في قصيدة . ( هه ناسه هه نُكِيْشَان و پا رانه وه ) التنفس والدعاء يقول .

لطفى تويبه ملجه نه ي په ناهم - رو حميكي به كوردبكه نيلاهم ( ٧ )  
في هذا البيت ( الوطنية ) لطفك يا إلهي ملجئي ورجائي ارحم الكرد الهي والله سبحانه وتعالى (عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّمْكَدِهٖ ۙ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْعَجِيْبُ) ( ٨ ) أي كل شيء يرجع الى الله ولا يمكن أن يفعل الإنسان اي عمل بدون قدرة الله و ارادته

١ : سورة غافر / الآية / ٨٥ .

٢ : سورة الفتح / الآية / ٢٣ .

٣ : المصدر نفسه / الآية / ٢٣

٤ : سورة إسراء / الآية / ٧٧ .

٥ : ملا محمد الكويي / دياري ملا محمد الكويي / المصدر السابق / ص / ٩ .

٦ : سورة انعام / الآية / ٧٣ .

٧ : ملا محمد الكويي / دياري ملا محمد الكويي / المصدر السابق / ص / ١٦ . المصدر السابق / ص / ٩

وگولبژيريك له ديواني جه نابی ملا محمد ی کویي/باقه مختاره من ديوان جناب ملا محمد الكويي/ سه رچاوه ی پيشو و ص / ٤

٨ : سورة انعام / الآية / ٧٣ .

ب: العبادة تحتاج الى العلم والفهم . قال الشيخ محمد

جليزاده في قصيدة ( نا هونا له بوژيا نه وه ي ميلله ت ) او الوطنية ( الانين والصراخ لبعث الملة او الوطن .

حسودن بويه بازاريان كه سادة - نه زانن بويه تاعه تيان فساده ( ١ )

انهم حسدة، ولذا لك اسواقهم كاسدة - انهم جهلة ولذا لك طاعتهم فاسدة

هنا يبين الشيخ محمد جليزاده ان الكساد عاقبة الحسد ، وكذلك الجهل ، يؤدي الى عدم قبول العبادة وعبادة الله تحتاج الى فهم الدين، كما يجب على الانسان ان يخاف من الله وان يعبده ويتقى الله وفي هذا الصدد يقول الشيخ محمد جليزاده.

نه كه ن خوفي نه كه ن ترسي له هيچ كه سي: به غيره ز پا شاي دواړي اقدس. ( ٢ )

اي لا تخافوا ولا تجلوا من أحد غير الله الملك القدوس الذي بيده الأمر .

القصود من ( دواړي اقدس ) اي ان الله سبحانه وتعالى ، يعلم السر وما يخفى كما جاء في القرآن الكريم (هُوَ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيمُ الْقَدُوسُ) ( ٣ )

يريد الشيخ محمد جليزاده أن يهدي الناس الى الطريق المستقيم كما نقرأ في هذه الأبيات .  
 نه كهر مونكه هه مووى مونكى خودا به : نه كهر شيخ نه كهر قطبه هه مووى هه با به  
 اى ان الملك كله لله والشيخ والقطب كله هباء لا طائل من ورائه .  
 مسألة الملك كله لله ، قد جاء في كثير من الآيات القرآنية منها (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) ( ٤ ) أما القطب ( ٥ ) فقد  
 ورد كثيراً في ابیات شعرية ضمن قصائد الشيخ محمد جليزاده فهو يشير الى ارادة الله وقدرته قائلًا : -  
 اراده ی قدرتی خوای من ته واوه : چه جا جانمان به شیخ رای کراوه  
 اى ارادة الهی وقدرته کا ملتان ولم توکل حاجة لنا بالشیخ .  
 فالارادة والقدرة والقوة والحول صفات لله تعالى وجاء في القرآن الكريم (قَدْ أَخْلَقْنَا لَكُمْ فِيهَا نِعْمًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ أَكْثَرُ نَكْرًا) (٦) .

- ١ : ملا محمد الكويى / دياري ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٥٥
- ٢ : المصدر نفسه / ص / ١٠ وگولبژيرك / المصدر / السابق / ص / ٥
- ٣ : ملا محمد الكويى / دياري ملا محمد الكويى / ص / ١٦
- ٤ : ال عمران / الآية ١٨٩
- ٥ : القطب والغوث بمعنى واحد وهو من المقربين وهو سيد الجماعة في زمانه / د . كامل مصطفى الشيبى / الصلة بين  
 التصوف والتشيع / ط / ٢ / دار المعارف / مصر / ص / ٤٦٣
- ٦ : سورة الفتح / الآية ٢١

### المطلب الثاني : نظرة الشيخ محمد جليزاده الى المتصوفة واعتقاد الناس

بهم  
 وله محاولات كثيرة ولا تصور أن احداً في كوردستان من معاصريه وصل الى الدرجة التي قد وصل اليها الشيخ محمد  
 جليزاده في النكير عليهم وتصرفاتهم وسنعرض بعض المفاهيم التي اشار إليها (الشيخ محمد جليزاده) في هذا  
 المجال .  
 أ : الثورة ضد استخدام الدين من اجل مكسب شخصي :-  
 في عصر الشيخ محمد جليزاده استغل الدين من قبل عدد من المتشيخة من اجل الاستغناء وكسب المال وخداع الناس  
 ولا بجانب الصواب إن قلنا أن الشيخ محمد جليزاده قام بثورة ضد استقلال الدين ، واراد توعية الشعب حول  
 الخرافات والتزييف التي ما رسها بعض المتشيخة ، ممن عاصروا الشيخ محمد جليزاده ، وهذا لا يعني أنه كان ضد  
 التصوف في الاسلام ، ودليلنا على هذا أنه قد مدح اشعاره الشيخ مولانا خالد النقشبندى ويدعو الى ان يرفع  
 رأسه ليرى كيف ابتعد دراويش ومريدي زمانه عن الدين ممن انخدعوا من قبل عدد من المتشيخة كما يقول لخالد  
 الشهرزورى :-

سه رله قه برى بینه ده ر: ته ما شا كه قه ومي توج ده رد یكیان ها ته سه ر ( ١ )  
ارفع رأسك من لحدك وانظر ماذا جرى لقومك وماذا حل بهم .  
وكان على علاقة حميمة مع كاك احمد الشيخ ، والشيخ عمر ضياء الدين النقشبندی والسادة البرزنجية فمثلاً  
يقول للشيخ عمر ( ٢ ) : -

شيخ عمر زاتیکى منه وه ربوو : خاد می شه رع و عیلمی نه نور بوو  
شیخیکی عالی ونه فس پاك بوو : تابلیی شیخیکی گه نیک چاك بوو ( ٣ )  
الشيخ عمر كان ذاتاً منوراً خادماً لشريعة الله وذات علم أنور، كان شيخاً عالي المرتبة ونزیه النفسى .  
وكذلك يقول في مدح شيوخ النقشبندیة مخاطباً مريد يهم : -

شه وق وزه وق تریقه ی نه قشى : صه فوه تی چی به روحی توبه خشی ( ٤ )  
ماذا وهبتك حماسة الطريقة النقشبندیة من صفاء روحك ؟  
لذا نرى الشيخ محمد جليزاده في معظم أشعاره يهاجم هؤلاء المخادعين والماكرين ويدعو الشعب الى ان  
ينخدعوا بأقاويل هؤلاء المتشيخة وسلوكهم لأنهم بعيدون عن الدين ويجب على الناس ان يعتمدوا على المصادر  
الرصينة في فهم الدين بعيداً عن الانخداع والاستغلال وقال الشيخ محمد جليزاده في قصيدة ( نا هو نائه بوژيا  
نه وهی ميللهت ) الأنين والصراخ من أجل بعث الملة ) والذي نذكر بعض أبياتها فيما يأتي ، ويبدو ان الشيخ محمد  
جليزاده يبذل كل جهده لاجياء الشعب بلهجة أو لغة عتابية يتوجه نحو بعض علماء الدين قائلاً :-

ملا كانيش له چه قيان زورخه يانن : نه وانيش هه رده ئی گه وچ نه زانن  
( علماء الدين غير العاملين بعلمهم ) خوانون للحق الذي معهم وكانهم حمقى و جهلة .

- ١ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٤٦ .
- ٢ : مغديد حل جى / صفحات من حياة ملا محمد الكويى / القسم الثاني / كورى زانبارى عيراق / بغداد / زمارة / ١٤ /  
سالى / ١٩٨٥ / ص / ٢٦٩ - ٢٧٠ ٢٧٠ .
- ٣ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٢٣ المصدر نفسه / ص / ٢٣ .

ومن هنا يمكن القول بأن كلمة ( خوان ) على وزن ( فَعَال ) وهى صيغة مبالغة اى الغريق فى الخيانة او البارع فى  
الخيانة كما جاء فى القرآن الكريم ( إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ) (١)  
كما قال ملا محمد الكويى فى أبيات القصيدة نفسها  
له باتى باسى دين وروكنى ئيمان : (٢) مه لا بوئيان نه خوئىنى مه دحي شيخان  
نه لى شيخى هه يه صاحب كرامهت : تكا تان بوئه كا روژى قيا مه ت . ( ٣ )  
شه و روژى به زكرى ( ٤ ) خوا خه ريكه : دياره زور له خزمه ت خوا نزيكه  
گه لى جاران ده چيئنه فه وقى عه رشى ( ٥ ) : نه گهره زكا له لاي خوا داده نيشى  
خولا صه چه ند خورا فاتيكى ديكه : ملا نه قلى ده كا به و فاك وفيكه

عه وامي قوربه سه روه ك وا نه زانن : جه نابى شيخ به خرمى خوا نه زانن  
 خصوصاً جا ره ك نه ئین یا .... : چى وه هميكي نه داته زهنى عا له م  
 أيها الملا انت اذكر الله لهؤلاء وذكر الله لهم مفيد لك ولهم  
 نه وانه ى شيخيان لا يان خودايه : حسابى وان له سه رته وفقى مه لايه ( ٦ )  
 مه لا توباس خويان بؤبفه رموو: وه ها باشه له بؤنه وان وله بؤتو ( ٧ )  
 ان الملا وبدل ان يتحدث لهم عن الدين و اركان الإيمان يكيلى المديح لشيوخ الطريقة ويقول : -  
 ان هناك شيخاً صاحب كرامات فيشفع لكم يوم القيامة يقضى ليله ونهاره بذكر الله ، يبدو انه قريب من الله وفي  
 كثير من الأوقات يصعد فوق العرش وان اراد أن يجلس عند الله يجلس، أيها الملا انت اذكر الله لهؤلاء .  
 وذكر الله مفيد لك ولهم .  
 ان الخلاصة ان  
 هذه الخرافات وخرافات أخرى ينقلها الملا بهذه الطريقة الخادعة ان عوام الناس المبتلين يتصورون ان الشيخ من أ  
 قرياء الله وحاشيته لا سيما حينما يقولون يا شيخ فلان اي وهم يمنح ذهن الناس البسطاء تصور ان الله قد حل في  
 جسم الشيخ عا قبة جر مهم على الملالي .

١: سورة الحج / ٣٨

- ٢: اركان الإيمان في الإسلام - الإيمان با الله وملا نكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والإيمان بالقضاء والقدر  
 /الأربعين النووية ف الأحاديث الصحيحة النبوية / مطبعة / يوسف / مصر / ص / ١٦ - ١٧ .  
 ٣: الكرامات - هبة لبعض عباده ، علم التنبؤ بحوادث المستقبل وملاى كنهه وره مؤمن بالكرامات / د جواد فقى  
 على / محمد بن عبد الله الجلى / جهوده العلمية / المصدر / السابق / ص / ٢٠٣ .  
 ٤ : ذكر - التسبيح والتقديس والمناجاة لله الواحد الأحد الفرد الصمد .  
 ٥ : فوق العرش - ذكر في القرآن الكريم في سورة التوبة قوله تعالى ( عليه توكلت وهو رب العرش العظيم / الآية  
 / ٢٠٣ .  
 ٦ : يوم القيامة - يوم الآخرة حينما يتم احياء الناس للحشر والحساب .  
 ٧ : ملا محمد الكويى /ديارى ملا محمد الكويى / ص ١١ / و كوثبثيرك / المصدر السابق / ص / ٦ - ٧

هذا ولا بد من الإشارة الى أن اركان الايمان عبارة عن الايمان با الله وملا نكته وكتبه ورسوله والايمان باليوم الآخر  
 وبالقضاء والقدر خيره وشره، كما ورد في حديث نبوي شريف معروف بحديث الايمان حيث ورد فيه . ان الرسول  
 (صلى الله عليه وسلم ) حصر الايمان في الايمان بالله والايمان بالملائكة وبالكتب والرسول واليوم  
 الآخر والايمان بالقضاء والقدر ( ١ ) .

ان الشيخ محمد جليزاده كان مؤمناً بالكرامات ولكن كان ضد استغلال هذا المصطلح من قبل بعض المتشيخة  
 إذ كان يقول في قصيدة ( قازا نجي شيخه كان ) ( منافع المشايخ )  
 هه تا شيخى له كوردستان بيمنى : نو ميدي زنده گانيت پى نه مينى ( ٢ )  
 ( طريقتي ..... و ..... : به باي داره ونه ق ونا هه نكي كوردى



هه موويان بونه صوفى وپير وده روئش: به به رمال و ته سبيح و رسته و ريش ( ٣ )  
هه موو بى نيش و بى كارو ته وزه ل : ورگ پان و مل نه ستورو سه لك زل  
به ريش گرژ و پرچى پرله نه سپى: بنا غه ي نيشي كوردان چون نه چه سپى  
به كه شكول و سوال و فقه قروزله ت: محاله كاكى خوم ته شكلى ده وله ت ( ٤ )  
هه موو بى هوش و گوش و نه زان: اداره ي ملك و ده و له ت چون نه زانن  
جنابى شيخ نه نيت ناخر زمانه : قيا مه ت را ده بى هه ربه و زوانه ( ٥ )  
اراده ي خوايه نيوه هه روه هابن : وه كوها روت و ماروت بن سه ره و بن  
لا تا مل الحيا ة و البعث للشعب ان بقي شيخ واحد فى كوردستان ان الطريقتين القادرية..... و النقشبندية..... قد  
أذهبنا ببهاء الكرد ومجده

ان الجميع صاروا متصوفة و دراويش ، بما يحملون من سجاجيد (مصليات ) و مسابيح و لحي و رقع ، كلهم لا عمل لهم  
وكسالى ، كروشهم عريضة و اعناقهم طويلة و رؤسهم كبيرة باللبية الكثيفة المملوءة بالقمل كيف يؤسس لأ مور  
الكرد وكيف تثبت ؟ محال أن تشكل الدولة و الكيان با لشعوذه و الفقر و الذلة ، انهم جميعاً لا عقل لهم ولا إدراك  
وهم جهلة كيف يعرف هؤلاء ادارة الملك و الدولة ، يقول جناب الشيخ ان القيامة قد أزفت و تنتهى الدنيا في وقت  
قريب ، انه ارادة الله ان تكونوا انتم هكذا حالكم و هى كحال من يسحر بالناس هاروت و ماروت عن حسن النية ، ثم  
استغل السحر للمخادعة .

- ١ : ينظر للحديث - حديث الايمان - الامام مسلم - صحيح الامام مسلم - ط ( ١ ) دار الفكر - بيروت ( ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ) ج ١ - ص ٣٦ .  
٢ : صوفي كلمة - مخصوصة بالنقشبندية - و درويش - مخصوصة بالقادرية - و فوفهما - الخليفة - و الشيوخ -  
و القبط - ينظر د جواد فقى على - مولانا خالد النقشبندى و منهجه في التصوف - ط ١ - ناشرون - لبنان - ٢٠١٧ م  
- ص - ٢٨٧ ٣ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٧ - ٨  
٤ : السبحة - يقصد به / الوسيلة التى يذكر الله بها .  
٥ : ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ٨

### المطلب الثالث : الامور التى ينبغى ملاحظتها :-

- إن الامور التى هي موضع الملاحظات هي ما يأتي :-  
١ : الشيوخ استغلوا صفة علماء الدين كوسيلة في مخادعة الناس الأبرياء كذلك دعاة العلم هم ممهدون لحصول  
الشيوخ على اهدا فهم .  
٢ : يجد دالشيخ محمد جليزاده وظيفه بعض علماء الدين ويؤكد على علماء الدين حقيقة الدين للناس وليس كسل  
المديمة للمشايع .  
٣ : ان بعض علماء الدين يذكرون الشيوخ بشكل لا واقعي و يصفونهم بطرق غير واقعية مثلاً يقولون .....  
أ. ان الشيوخ بيد هم الشفاعة من عند الله ولهم رد الشفاعة  
ب. الشيوخ منشغلون بذكر الله ليلاً و نهاراً .

- ج. المشایخ هم أقرب الناس الى الله .
- د. الشیخ بمقدوره ان یتقرب من الله او یعرج الى السماء وفوق العرش وان یجلس مع الله ان أراد .
- ه. یعتقد الشیخ محمد جلیزاده ان هذا المدح والوصف للمشایخ بهذا الشكل مجرد خرافات وخذع لا غیره وهو بعید عن الواقع وكما قال الشیخ محمد جلیزاده إن جهلة العوام هم اول فريسة لتلك الخرافات والبدع .
- و. كما یعتقد الشیخ محمد جلیزاده أن تخلف الناس وعدم فهمهم للدين ذنب بعض علماء الدين في جنوب كوردستان .
- ز. ینصح الشیخ محمد جلیزاده هؤلاء ممن یدعون العلم وهم جهلة ویطلب منهم ان یبینوا حقيقة الدين للناس ولا یخذعوا الناس من اجل مصلحة الشیوخ ، كما یعتقد الشیخ محمد جلیزاده بأنه اذا قام العلماء بواجبهم الديني الحقيقي بشكل صحيح وبعید عن الخرافات لعاد الناس الى الصواب، وكان ذلك فی مصلحة هؤلاء من دعاة العلم وفوز الناس فی ذلك ایضاً .
- ح. یبده ان سلوک بعض الشیوخ المعاصرين للشیخ محمد جلیزاده كثيراً ما وصله الى قناعة وهی ان هؤلاء هم السبب الأول لتخلف الشعب الكوردي وابتعاده عن الدين الاسلامي ، فتخلف الشعب وجهلهم بالدين يرجع الى بعض الشیوخ وسلوكياتهم المخادعة .
- كما یقول الشیخ محمد جلیزاده فی قصيدة أخرى له إشارة الى الملكین ببابل ها روت وماروت ممن ذکر اسمهما فی القرآن الکریم (وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ) ( ١ ) علموا السحر بقصد حسن ثم استغل السحرة هذا السحر لئلا ضرار بحياة الناس واستغلا لهم ( ٢ )
- بلی یا شیخ قیامة بونیوه رابو : به جه هل وته نبلی ما لمان خرابو
- له به رقه ولی پرو پوچی نه مانه : له ده ست کورده دا نه ما غه یری هه ما نه ( ٣ )

١: سورة البقرة / الآية / ١٠٢

٢: عبد العزیز علاء الدين مصطفى / تفسير القرآن الکریم // ٢٠٠٣ / أبريل / ج / ١ / ص / ١٥٦ - ١٥٧ .

٣ : دیاری ملا محمد کویب مصدر سابق - ص - ١٤

- له به رتزویری وان شیخانی به دبه خت : گه لی کورد نا بته صاحب رایه ت و ته خت ( ١ )
- له بهر چی کاری خه لکی وا دروسته : نه گهر هیند وزه ( ٢ ) گهرنا گر په رست ( ٣ )
- نه گهر لازه نه گهر و مه ( ٤ ) نه گهر جو ه ( ٥ ) : له ژیر نیری نه م و نه وپاکی ده رچو ( ٦ )
- نه گهر راسته نه لی دونیا خه راوه : له بوچیته نه وه مووجوت و به راوه
- ردونیا خه رابی به و نزیکه : جه نابت بو به دونیا وا خه ریکه ( ٧ )
- قل للشیخ یا شیخ ان القیامة قامت لکم بجهلکم وکسلکم ، خربت بیوتنا إثر اقوال هؤلاء غیر المفیدة، ضیع الكرد کل ما کان لیدیہ لم یبق لدینا الا القربة بسبب تزویر هؤلاء الشیوخ الاشیقاء، مما أدى الى ان لا یحصل الكرد علی الرایة والکرسی والحکم ، لم أمور الناس کلها مستقرة سواء أکانوا هند وساً أو عبادنار ؟ وسواء أکانوا من الروم أو الیهود فکلهم خرجوا تحت سلطة أو سطوة من نیر هذا وذاك ، ان کنت یا شیخ مصیباً فی قولک ان الدنيا منتهیة

قريباً لم تستحوذ على كل هذه الأملاك وادوات الحرث ؟ اذا كانت الدنيا على وشك الانتهاء كما تدعي لم انت منشغل بها ومتكالب عليه ؟

يقول الشيخ محمد جليزاده في موضع آخر .

به لى تو سنى سنى واني : توئه حوالى خو ت چاكرده زانى

به لى تو سنى صاحب كرامه ت : نه توئ شافعى ( ١ ) روژى قيا مه ت

له سايه ي تو وكرامه تى تو : دين ودونيا مان هه مووى له كيس چوو ( ٥ )

نعم إن تقول انك سنى فالسنى ليس كذلك وانت أدري بحالك انك تدعي أنك سنى وصاحب الكرامة وانك شفيح

يوم القيامة ، في ذلك واثر كراماتك المزعومة ضيعنا الدين والدنيا كله

ان الله لا مثيل كما قال تعالى واصفاً نفسه في القرآن الكريم : ( ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ) ( ٦ )

وكذلك يقول الشيخ محمد جليزاده : -

قه سه م به خودايه ي ده وارى گهردوون : به ژه هرى شيخان كورده گهل مردوون ( ٧ )

اقسم بالله المتصرف في الكون انه واثر الاعتماد على هؤلاء المتشيخة أصبح الكرد كلهم موتى ،

وكذلك يقسم الشيخ محمد جليزاده بالله ، دابر الكون ، بأن سم الشيوخ قاتل الشعب الكوردي .

ثم يقول الشيخ محمد جليزاده : -

شيوخى حيله باز به فال و نوشته : سه دپيره ژنان دهبا له خشته

ان الشيوخ مخاد عون با لفال والرقع وبهذه الأمور ، يخد عون الناس - لاسيما العجائر إذ يستميلونهن

١ : رايات : العلم او الاعلام للدولة يقصد السلطة والحكم في اى دولة كان .

٢ : روم . النصرارى او المسيحين .

٣ : جو . عقيدة اليهودية .

٤ : عبد العزيز علاء الدين مصطفى / تفسير القرآن الكريم / مصدر سابق / ٢٠٠٣ / أربيل / ج / ١ / ص / ١٥٦ - ١٥٧ ..

٦ : ملا محمد الكوى / ديارى ملا محمد الكوى / المصدر السابق / ص / ١٤ .

ان الشيخ محمد جليزاده يسعى نحو توضيح عقائد العوام بالمتصوفة و في هذا الصدد يقول

نه لين باران به نه مرى شيخ نه بارى : نه مرى كن فكان وهك نه مرى بارى ( ١ )

يقولون ان المطر ينزل من السماء بأمر الشيخ ، وأمره كن فكان كأمر البارى أمر الله مذكور في آيات كثيرة في القرآن

الكريم . ومنها قوله تعالى (إِذَا قُضِيَ َ َأَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ) ( ٢ ) لذا يقول الشيخ محمد جليزاده

خلاصه كا فهى زهرراتى عا لهم : چه أفلاك و چه أملاك چ أنجوم ( ٣ )

به امرى چه زهرتى پيره دهوامى : حهيات وموت و تهر تيب و نظامى

ملا گه روابلى نابى وه هابى : نه لين نه وفاسقه بوته وه هابى ( ٤ ) .

الخلاصه ان امور كافة ذرات العالم من افلاك واملاك وانجم بأمر حضرة الشيخ كذلك دوامها وحياتها وموتها وترتيبها ونظامها ، واذا قال عالم دين ان هذا الامر ليس كذلك ، اتهم بانهم من الفسقة والوهابية .  
ثم يتوجه نحو الشيوخ قائلًا : -

نه رى نه ي شيخى پيس بوى چلكن : نه رى نه ي زك هه مانه غازى بوگه ن  
نه توده وارى چه رخی بيستونى : نيراده ي تويه نظام وشونى .  
ايها الشيخ الوسخ العفن ذو الكرش الكبير المملوء بالغازات العفنة ، هل انت دوار أمور الزمن ؟ وهل نظام الامور  
بارادتك ومن شؤونك ؟

ثم يقول الشيخ محمد جليزاده . في بيت آخر حول هذا الموضوع  
صحابى ره ش كه واقه برى دياره : مسافه ي سى ساعات د وورى له شاره ( ٥ )  
وقصده من هذا البيت ان مدينة كوية بعيدة عن وادى أصحابان الواقع خلف جبل با واجي بمسافة ثلاث ساعات  
مشيا من مدينة كوية فهو يحض شعبه على الشجاعة والاقدام .  
صحابه ي مصطفى كه رترسنوك بان : چه نيشيان بو له كوردستان و نيران  
اذا كان أصحاب المصطفى جنباء كيف وصلوا كوردستان وايران .

١ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ٤٧ .

٢ : سورة مريم / الآية / ٣٥

٣ : أنجم / يقصد به النجوم

٤ : وهابى / المدرسة الدينية التي تهتم بالنص أكثر، إذ مع وجود النص لا ينظر اصحاب هذه المدرسة الى دليل  
آخر، ظهرت هذه المدرسة على يد محمد بن عبد الوهاب وهي منتشرة حاليا في السعودية والأردن .يراجع يكيما  
جيد يا / صفحة سلفية وهابية / تأريخ الزيارة / ٢٤ / ٥ / ٢٠١٨

٥ : ملا محمد الكويى / ديارى ملا محمد الكويى / المصدر / السابق / ص / ١١

### أهم نتائج البحث

ختاماً توصل الباحث في هذا البحث الذى يحمل عنوان ( تصحيح العقائد الاسلامية في ضوء شعر الشيخ محمد  
جليزاده ) الى نتائج يلخصها فى النقاط الآتية : -

- ١ : إن الشيخ محمد جليزاده يصر في أشعاره على معرفة الله بشكل صحيح ، يليق بذاته وفي أثناء قراءة أشعاره  
يتبين لنا أنه يهتم كثيراً بالأدلة العقلية ويعلم شعبه طريقة العبادة بشكل صحيح وصائب .
- ٢ : الشيخ محمد جليزاده فريد ، بين علماء الدين وأئمة المساجد والخطباء في زمانه ، فقد صرح بأرائه عن المتصوفة  
والمشايخ وعلماء الدين ، وهو مصر على ان ما يدعى بالصوفية عند بعض متصوف كوردستان بعيدون عن طريقة  
التصوف الاسلامي الحقيقي ، وكذلك قام الشيخ محمد جليزاده بتوجيه النصح الى شعبه الكوردى بعدم اتباع من

استغلو التصوف، وحوولها كاداة لكسب غير مشروع والمكر والخرافيات ويضرون بالدين الاسلامي الحنيف والشعب الكوردي، لذا يصرح قائلاً

هه تا شیخی له کوردستان بمینی<sup>۲</sup> : ئومیدی زینده گانیت پی نه مینی  
ان بقی شیخ واحد فی کوردستان لا تأمل الحیاة والعیش للشعب .

۳ : یدعوننا الشیخ محمد جلیزاده فی اشعاره الی الافادة من تأریخ الاسلام لا سیما من اخلاص اصحاب النبی ( صلی الله علیه وسلم ) وتضحیاتهم للدين الاسلامي، وهكذا یشجع شباب الكورد لأن یلتفتوا الی تأریخ شعبهم وسیر رجالاته، وان ینظروا الی تأریخ شعبهم، کیف رفع صلاح الدین الأیوبی باسم الكردرایة الاسلام فی العالم الإسلامی ؟ بحیث أن العالم الإسلامی مبدین للشعب الكوردي لحد الآن مقابل الجهد الذي بذله صلاح الدین الأیوبی وعلما الكورد لا سیما المجتهدين ممن خدوا العلم والدين .

(( کورته ی توئزینه وه ))

توئزه ره م توئزینه وه یه دا به ناو نیشانی ( تصحیح العقائد فی ضوء شعر (الشیخ محمد جلیزاده )

که یشتو ته چه ند ناما نجیک که له م خالانه ی خواره وه کورت کراوه ته وه ۱ .

جه نابی ملای که وره ناشکرای کردووه که چون ناوبراو به لیبوور ده ی و خو شه ویستی هه ولی چاک سازی نیشتمانی و نایینی و کو مه لایه تی داوه که توانیویه تی شکست به بوچوونی هه ندی شیخ و کو لکه مه لا بهینیت که نایینی پرورژی نیسلامیان بو مه بست و کارو مه رامی خو یان به کار ده هینا .

۲ : مه لای که وره له شعره کانی جه خت له سه ر ناسینی خوا ده کاته وه به شیوه یه کی راست و گو نجاو به زاتی نه وله خویند نه وه ی شعره کانی بو مان ده ر ده که وی نه و زور با یه خ به به لکه عه قلبیه کان ده دات و ریگای خوا په رستی به شیوه یه کی راست و دروست فیبری میله ته که ی ده کات .

۳ : مه لای که وره به ده ره هه مو و مه لایه کانی سه ر ده می خو ی زور به را شکا وانه رای ده ر باره ی سو فیگه ری و شیخایه تی ده خاته روو جه خت له سه ر نه وه ده کاته وه نه و سو فیگه ریبه ی له کوردستان باوه دوور که وتنه وه یه له ربازی سو فیگه ری نیسلام هه روه ها میله ته کی هو شیار ده کاته وه که شوین که و تنی نه و که سانه ی سو فیگه ریان قوستو ته وه وکر دویانه ته نا مرز بو خود ه وله مه مند کردن و فیلکردن له خه لک زیان به نایینی نیسلام و میله تی کورد ده که یه نی بو یه به ناشکرا ده لی

هه تا شیخی له کوردستان بمینی<sup>۲</sup> : ئومیدی زنده گانیت پی نه مینی ۴ .

شعره کانی مه لای که وره دا و مان لیددکات سوود له میژوو نیسلام وه رگرین به تا یبه تی له دلسوزی و قور با نیدانی یا وه رانی پیغه مبه را دروودی خوی له سه ر بی بو نایینی نیسلام هه روه ها لاوانی کورد ها ند ه دات ناور له دیروکی میله ته که یان بده نه وه که چون سه لا جه دبن ناوی کوردی له جیهانی نیسلامی به رز کرده وه به جوړی که هه موو جیهانی نیسلامی تا نیستا ش قه رزاری کوردن به رامبه رنه و هه موو قورربانی و

تیگوشانہ ی سه لاجه ددین وزا نایانی کورد به تا یبه تی موجته هیده کانی بو زانست و بیر ی نیسلام داویانه

۵: لای مه لای گه وره دین دونیا دوو شتی لاته ریب نیین به لکو هه ریه کی نه م دووانه ته واو که ری نه وه ی تره بو یه به رای دین ودونیا پیکه وه به ندن هه روه هاجه خت نه سه رسوودی علیم و مه عریفه ت بو ژیانی موسلمان ده کاته وه .

۶ : شیخ محمد جلیزادہ گاه نده یه کی زور نا راسته مه لایه کانی سه رده می خوی ده کات وزور به را شکا وانه ده یه وی وا قیعی هندی له کو لکه مه لایه کان - که بوونه ته دار ده ستی شیخه کان به ده ربخات ومیلله تیان لی هو شیار بکاته وه .

۷: ده کری بووتری هه ول و تیگوشانی مه لای گه وره بو راستکرد نه وه ی ده سته وا ژی کان بووه و نه و بینویه تی چون خه لکی فریو و ده د رین به ناوی دینه وه بو یه داوا ده کات میلله ته که ی بگه ریته وه سه رریچکه ی نیسلام .

ا: با بو چاره سه ری کیشه کانی میلله ته که ی نه م خالانه ده خاته روو .

ج: واز یه خدان به علم و زانست - ب: گه رانه وه بو نیسلامی راسته قینه .

د هیئان له چه واشه کاری به ناوی ناینه وه .

ه: ناوور دانه وه نه میژوو وسوود لیوه رگرتنی

ه: په یدا کردنی پیدا ویستیه کانی ژیانی نوی و به پیشه سازی کردنی کو مه لی کور ده واری .

### (Summary about this research)

The researcher in this research paper which is entitled " Correcting the idea in **Malai Gawra's** point of view" has come to the following aims:

1\_ The master " **Malai Gawra**" explained that how he used forgiveness and love with passion to reform religion in a nation and society as he was able to defeat some religious men that they used religion to their own lusts.

2\_ **Malai Gawra** in his poems insisted on having a knowledge about God in a very beautiful and clear way, in his poems we reached the ideas that he focused on the mental evidences and shows the worshipping God to his nation in a beautiful and realistic ways.

3\_ **Malai Gawra** was different from other religious men during his era because he honestly talked about " Sofigari" and " Shekhayati" as he demanded that this fake " Sofigari" in Kurdistan would make people be far away from Islamic religion. In addition he wanted the people to be more aware and not to follow those people who used religion for their desire, making money and financials, and betraying people as a result they affect people and Islamic religion of Kurdish nation. As he frankly says " If a "Shekh" stays in Kurdistan, thus there won't be hope of living it"

4\_ In his poems we come out with a useful that makes us interest in Islamic history specially about the sincerity and sacrificing the companies of our prophet Mohammed (PBUH), it also encourages the Kurdish youths to look back at the old history of their nation and see how Salahadin raised Kurdish name in a way that every Islamic nation owe kurds ,then and now, for all those sacrifices and attempts that Salahadin and other educated men specially experts did for sciences and Islamic ideas.

5\_ For **Malai Gawra** religion and life is not differed, but they are something that one of them is the complement for the other one, that's why religion and life is combined together. He also focused on the usefulness of science and knowledge for Muslims life.

6\_ **Malai Gawra** showed a lot of criticisms upon other Mulas during his time and he frankly showed them some real sides of some " small mulas ( Kolka Mulas) " that they became a tool in other Shekh's hands and informed the people about them.

7\_ It is believed that the attempts of **Malai Gawra** was for correcting the conceptions and beliefs that he saw how people were tricked in the name of religion, that's why he declared the people to go back to Islamic way.

8\_ To solve the problems of his nation, he showed the following lines:

a- paying attention to science and knowledge.

b- going back to a real Islam not a fake ones.

c- Giving up on conflicts in the name of religion.

d- looking back at the history and take a useful ideas from them.

e- producing some tools for a new life and make tourism for Kurdish people

(( المصادر والمراجع ))

- ١ : سر دار حميد ميران وكريم شاره زا / ديوان حاجي قادر كوي / ١٣٩٠ / انتشارات كوردستان .
- ٢ : ملا محمد الكوي / ديواني ملا محمد الكوي / ط / ٤ / اربيل / ٢٥٨١ ك
- ٣ : خير الدين الزرگي / الإعلام / دار العلم للملايين / بيروت / ط / ٥ / ٢٠٠٤
- ٤ : محمد أمين زكي بگ / مشاهير الكورد وكوردستان / مطبعة السعادة / مصر / ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م
- ٥ : عمر رضا كحالة / معجم المؤلفين / مكتبة المثنى / دار الأحياء التراث العربي / بيروت / ج / ١٠ /
- ٦ : عبد الكريم المدرس / علماؤنا / في خدمة العلم والدين / دار الحرية للطباعة / ١٤٣٨ هـ / ١٩٨٣
- ٧ : د. جواد فقي علي / محمد بن عبد الله الجلي / جهوده العلمية / مكتبة التفسير / اربيل / ٢٠٠٦ / الطبعة الأولى
- ٨ : د. جواد فقي علي - مولانا خالد النقشبندى ومنهجه في التصوف - ط - (١) - بيروت - لبنان - ٢٠١٧ م
- ٩ : ملاي گه وره / تفسير الكوردي له سه ركلامي خواوه ند / مطبعة حمدي السليمانية / ٢٠٠٩ / الطبعة الأولى / ج / ١
- ١٠ : فائز أبو بكر / المصقول في علم الأصول / دراسة وتحقيق / أطروحة للدكتور / كلية العلوم الإسلامية / اربيل
- ١١ : د. كامل مصطفى الشيببي / الصلة بين التصوف والتشيع / ط / (٢) / دار المعارف مصر
- ١٢ : عبد الله خليل سعيد / أختيارات الشيخ محمد بن عبد الله الجلي وترجيحاته في التفسير للقرآن / رسالة مجستير قدمت لقسم الدراسات الإسلامية في جامعة كويه / ٢٠١٥ .
- ١٣ : مغديد حاجي / صفحات من حياة ملا محمد الكوي / الفصل الأول والثاني للدراسة / منشورة / في مجلة المجمع العلمي العراقي / العدد (١٢) سنة ١٩٨٥
- ١٤ : مسعود محمد / گه شتي زيانم / رحله حياتي / العدد / ١٠٣ / من مجلة ره وشنبيري نوي لسنة ١٩٨٤
- ١٥ : طا هر أحمد حويزي ميژوي كوييه ( تاريخ كويه ) / مطبعة الوفاء / بغداد / ١٩٦٧ /
- ١٦ : محمد با موكي / منهج الشيخ محمد بن عبد الله الجلي في التفسير / المصدر السابق /
- ١٧ : نجيبه جليزاده / ميژوي بنه مالي جه لي
- ١٨ : ممتاز الحيدري / ملا محمد الكوي / ( ملاي گه وره ) مطبعة البلدية / اربيل / ١٩٧٥
- ١٩ : عبد الخالق علاء الدين / صفحات من حياة ملا محمد الكوي .
- ٢٠ : علاء الدين السجادي / ملا محمد الكوي / مجلة گه لا ويژ / ژماره / ١١ / مطبعة المعارف .
- ٢١ : گو لبزيرك له شيعره كاني ملاي گه وره و پيره ميرد سا بلاغي وحاجي قادي كوي / ١٣٢٢ ك / ١٩٤٣ ز / مطبعة / مديان / .
- ٢٢ : عبد العزيز علاء الدين مصطفى / تفسير القرآن الكريم / اربيل / ٢٠٠٣ / ج / ١ /
- ٢٣ : رفيق حلمي / يا داشته كانم / وه رگيراني / ما مؤستا جميل روژ به ياني / نه مانه تي گشتي و شنييري ولا وان اربيل / چا پخا نه ي / معارف / ١٩٨٨ .